

قسم توسل وداعاء

الْتَّوْسُلُ الْأَسْنَى

بِاسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا إِلَهُنَا غِثْنَا بِالْفَرَجِ
وَامْدُدْنَا بِالنَّصْرِ الْبَلِيجِ
يَا رَبَّنَا بِالنَّصْرِ الْبَلِيجِ
أَيَّدْنَا وَغِثْنَا بِالْفَرَجِ
بِالْبَاءِ بِسِينِ الْبَسْمَةِ
وَعِيمِهَا عَجَّلْنَا بِالْفَرَجِ
بِحَلَالَةِ إِسْمِ الذَّاتِ أَنْلَى
كُلَّا مِنَّا مَا مِنْكَ رَجِي
بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ بِالْأَسْمَاءِ

ءِ الْحُسْنَى أَزْلَ ضِيقَ الْمَهْجِ
بِالْفَاتِحةِ افْتَحْ يَا فَتَّا
خُ لَّنَا بِالْفَتْحِ الْمُنْبَلِجِ
هُوَ أَنْتَ اللَّهُ لِطَاعَتِكِ
وَفِقْنَا دَوْمًا حَيْثُ نَجِي
بِوْجُودِكِ بِالْقِدَمِ بِبَقَا
ئِكَ فِيكَ إِفْنَى عَنْ مُهَجِ
بِخَالِفَةِ الْذَّاتِ لَحَوَا
دِثَهَا اجْعَلْنَا بِكَ مِنْ سُرْجِ

بِقِيَامِكَ بِالنَّفْسِ وَبِوُحْ
دَانِيَّتِهَا لَكَ زُدْ شَهَجِي
بِعَائِنِ الْذَّاتِ أَعِنَّا عَلَى
مَا فِيهِ رِضَاكَ مَدَى الْحِجَاجِ
بِكَمَالِ الْذَّاتِ كَذَا بِجَلَّا
لِهَا جَلٌ قُلُوبَنَا مِنْ دِيجِ
بِكَمَالِ الْذَّاتِ بِعِزَّتِهَا
أَكْمِلْ مِنَّا نَقْصَ الْمُهَاجِ
يَا إِلَهَنَا يَا اللَّهُ أَنِّرْ

بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ مَنْ دَلَّجِي
أَقْسَمْتُ إِلَهِي عَلَيْكَ بِكَ
أَنْ تَجْعَلَ كُلَّا مِنَّا نَجِي
رَحْمَانُ ارْحَمْنَا فِي الدَّارِيْ
نِ وَشَفِيعٌ فِي نَا ذَا الْبَهَجِ
يَا رَحِيمُ ارْحَمْ فِي الْآخِرَةِ
إِيَّا نَا وَفِي نَا النُّورَ بِجِي
يَا مَلِيكُ يَا مَلِكُ ادْخُلْنَا
فِي الْحِصْنِ الْمَلَكِيِّ الْلِيْجِيِّ

أَيْدُنَا بِرُوحِكَ يَا قُدُّو
سُ وَفِينَا اجْعَلْهُ بِمُمْتَزِجِ
سَلِّمْ يَا سَلَامُ قَوَالِبَنَا^١
وَقُلْوَبَنَا مِنْ دَاءِ يَلِجِ
يَا مُؤْمِنْ بِالْإِيمَانِ بِكَ
مِنْ مِنْكَ عَلَيْنَا وَبِالْفَرَجِ
يَا مَهَيْمِنْ هَيْمَنَا بِكَ هَيْ
بِمَا صَمَدَنِيَا رِيجِي
يَا عَزِيزُ أَعِزْ إِيَّانَا بِكَ

وَاجْعَلْنَا بِذِكْرِكَ فِي هَجَّاجِ
جَبَّارُ اجْبُرْنَا عَلَى مَا جَبَرَ
تَ عَلَيْهِ يَغْسُلُونَ الْمُهَاجِ
مُتَكَبِّرُ عَافِنَا مِنْ كِبْرٍ
إِلَّا مَنْ مِنَّا عَلَيْهِ رُحْبَي
يَا خَالِقُنَا يَا بَارِئُنَا
يَا مُصَوِّرُنَا بِنَا نَخْوَكَ جِي
يَا غَفُورُ لَنَا اغْفِرْ يَا غَفَّا
رُ ذُنُوبًا گَالِرَمْلِ الْعَلِيجِ

قَهَّارُ اقْهَرْ أَعْدَاءَنَا مَنْ
إِنْسُنٌ هُمْ أَوْ مَنْ مِنْ مَرَجِ
وَهَابُ لَنَا هَبْ مِنْكَ بِكَ
مَا وَهَبْتَهُ مِنْكَ لِكُلِّ نَجِي
رَزَاقُ ارْزُقْنَا رِزْقًا كَ
فِي حِلَّا سَهْلًا ذَا ثَجَّاجِ
فَتَّاحُ لَنَا افْتَحْ مِنْكَ فُتُّو
حَذِيفِي الْعِرْفَانِ الْمُنْسَرِجِ
يَا عَلِيِّمُ ارْزُقْنَا الْعِلْمَ النَّ

فِعَ وَالسَّعْيَ الْحَسَنَ الْمُنْجِي
يَا مُبِينُ أَيْنُ بِكَ عَنْكَ لَنَا
وَأَيْنُ بِنَا عَنْكَ لِذِي دَجِ
يَا قَابِضُ عَنَّا اقْبِضْ مُهَاجَأً
رَامَتْنَا بِهَضْمٍ أَوْ زَعَجِ
يَا بَاسِطُ فِينَا ابْسُطْ وَلَنَا
مَا بَسَطَهُ مِنْكَ لِذِي النَّهَجِ
يَا خَافِضُ أَوْلِ ذَوِي الْعُدْوَا
نِ عَلَيْنَا خَفْضًا ذَا رَهَجِ

يَا رَافِعٌ فِي خَيْرٍ وَعَوَا
فِي ارْفَعْنَا إِلَى أَعْلَى دَرَجٍ
يَا مُعِزٌّ أَعِزَّنَا فِي الدُّنْيَا
وَالْأُخْرَى بِالْعِزِّ الْبَهِيجِي
يَا مُذْلِّلٌ أَعِذْنَا مِنَ الذُّلِّ
إِلَّا لَكَ وَاحْمِنَا مِنْ هَرَجٍ
يَا سَمِيعٌ عَنْكَ بِكَ اسْمَعْنَا
مَا لَمْ تُسْمِعْهُ سِوَى السُّرُجِ
يَا بَصِيرٌ بِكَ بَصِيرْنَا بِمَا

بَصَرْتَ بِهِ مَاحِي الدَّجِ
حَكْمٌ يَا عَدْلٌ وَيَا حَكْمٌ
فِينَا فَضْلُ الذَّاتِ الْجَجِي
يَا لَطِيفُ بِنَا الْطُّفُ فِيمَا قَضَيْ
تَهُ لُطْفًا يُنْجِينَا مِنْ حَرَجٍ
يَا خَبِيرُ بَخْلُقِهِ جَمِلَنَا
بِعَوَافٍ مِنْكَ إِلَيْنَا تَجِي
يَا حَلِيمُ اجْعَلْ كُلًا مِنَّا
بِالْحِلْمِ حِجَاهُ مِنْتَهِيَّ

يَا عَظِيمُ تَصَاغَرِتِ الْعُظَمَ
لَهُ تَعْظِيمُكَ فِينَا هِجِ
يَا شَكُورُ بِكَ أَوْزَغْنَا لَكَ
شُكْرًا مُصْطَفَوِيِّ الْوَدَاجِ
يَا عَلِيُّ الذَّاتِ عَنِ الْمَثَلِ
وَالْكَيْفِ إِلَيْكَ بِنَا فُجِ
يَا كَبِيرُ بِعْنَى يَلِيقُ بِكَ
إِجْعَلْنَا بِكَ لَكَ فِي شَهَاجِ
يَا حَفِظُ احْفَظْنَا بِحِفْظِكَ مِنْ

أَعْدَائِنَا مِنْ مُهَاجِرَةٍ وَرَحْيٍ
يَا مُقِيتُ بِقُوَّتِ الرُّوحِ وَقُوَّوْتِ
تِ السُّفُوحِ امْدُدْنَا وَلَا تُحِجِّ
يَا حَسِيبُ اشْهِدْنَا مَعِيَّتَكَ
كَمَا أُشْهِدَهَا مَنْ ذَا بَلَجِ
يَا جَلِيلُ الذَّاتِ عَنِ الْإِدْرَاكِ
كِ أَعِذْنَا مِنَ الْمَسْخِ الْمُهَاجِيِّ
يَا كَرِيمُ الْكِرْمِ كُلَّا مِنَّا
بِالْتَّقْوَى الْمُنْجِي مِنَ الْوَهَاجِ

يَا رَقِيبُ ارْزُقْنَا أَجَلَّ مُرَا
قَبَةٌ لَكَ مِنْكَ بِكَ تَعْجِ
يَا مُحِبُّ الدَّاعِ إِذَا مَا دَعَا
هُ أَجِبْ دَعَوَاتِ الْمُنْزَعِ
يَا وَاسِعُ وَسِعْ مَشْهَدَ عِزْ
فَانِي بِكَ فِي وَزِدْ بَلَجِي
يَا حَكِيمُ بِذَاتِ الْحِكْمَةِ مُنْ
عَلَى مُنْدَلِجِيَ وَمُنْسَرِجِيَ
يَا وَدُودُ اجْعَلْ وُدَّا فِي قُلُو

بِ أَحِبَّتِكَ لَنَا مِنْكَ يَحِي
يَا مَجِيدُ لَنَا اجْعَلْ مَجْدًا فِي
أَغْلَى أَوْجِ الْعُلَادِ وَالْبُرُجِ
يَا بَاعِثُ فِينَا ابْعَثْ وَبِنَا
مَا بَعَثْتَهُ فِي مُحِيطِ الدُّجِ
يَا شَهِيدُ بِكَ اشْهِدْنَاكَ كَمَا
بِكَ اشْهِدْكَ سُفْنُ النِّيَجِ
أَرِنَا يَا حَقُّ الْحَقَّ بِكَ
حَقًّا وَبِنَا فِي الْحَقِّ عُجِ

إِجْعَلْ يَا وَكِيلُ عَلَيْكَ تَوْ
كَلَّنَا وَعَلَيْنَا الرِّزْقَ ثِجِ
يَا قَوِيُّ عَلَى الطَّاعَاتِ أَعِ
نَّا وَفِينَا لَكَ الْإِخْلَاصَ هِجِ
يَا مَتِينُ عَلَيْنَا امْتَنَّ بِعَا
فِيهِ وَغِنَى بِكَ ذَا أَرَجِ
يَا وَلِيُّ أَنْلَنَا وَلَائِهَ ذَا
تِ الرَّحْمَةِ وَالْفَضْلِ اللُّجْجِيِ
يَا حَمِيدُ اجْعَلْنَا بِحَمْدِكَ فِي

شَهْجٌ مُهْجِيٌّ مَعَ هَجِ
يَا مُحْصِي بِوَضْفِ الْعِلْمِ كَوَا
ئِنَهُ اخْفَظْنَا بِكَ مِنْ عِوْجِ
يَا مُبْدِي بِكَ ابْدِي اخْيَرَ بِنَا
لَا الشَّرُّ وَلَا مَا لَمْ يُنْجِ
يَا مُعِيدُ لِمَا أَفْنَاهُ أَعِدْ
بِنَا مَجْدَ أَمَاجِدِنَا الْجَجَجِ
يَا مُحِبِّي بِكَ اخْبِنَا عَيْنَ حَيَا
ةِ الْمُحْبِي بِرُوحِكَ لِلْمُهَجِ

يَا مُمِيتُ أَمِتْ بِالْخَرِيرَةِ
شَرِيرَةَ أَنْفُسِنَا الْهِيجِ
يَا حَيٌّ وَيَا قَيْوُمُ أَقِمْ
نَا بِكَ لَكَ فِي النَّهَيجِ الْبَلِيجِ
يَا وَاجِدُ يَا مَاجِدُ يَا وَا
حِدُّ يَا أَحَدُ احْمِنَا مِنْ رَهَيجِ
يَا فَرِدُّ وَيَا صَمَدُ الْحِقَنَا
بِالْهَادِي إِلَيْكَ بِكَ الْبَهَيجِ
يَا قَادِرُ يَا مَنْ مُقْتَدِرُ

أَنْتَ بِنَا فِي الْفِرْدَوْسِ لَجِي
يَا مُقَدِّمُ قَدِمْنَا لِنَعِي
مِكَّةَ لَا لِعَذَابٍ مِنْكَ يَحِي
يَا مُؤَخِّرُ أَخِرْنَا بِكَ لَا
لِضَلَالٍ أَوْ فِتْنٍ هَجِيجٍ
يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرٍ
هِرُّ يَا بَاطِنُ نَوْرٌ دِيَجِي
يَا وَالِي يَا مُتَعَالٍ وَيَا
بَرٌّ يَا تَوَابُ أَقِيمْ عِوْجِي

يَا مُنْتَقِمُ ارْمِ بِالنِّقَمِ
أَهْلَ التَّضْلِيلِ عَلَى الْهَمَجِ
يَا عَفُوًّا عَنَّا اغْفِرْ
لَنَا وَارْحَمْنَا كَيْ لَا نَعِجِ
يَا رَوْفُ بِكُلِّ مِنَّا رَوْفُ
فَأَكْنْ لَا بِذِي عُنْفٍ رِهْجِي
يَا مَالِكَ الْمُلْكِ أَرْزُقَنَا
مُلْكَ الْعِرْفَانِ بِكَ الْبَلِيجِ
يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَا

مِ اَكْرِمْنَا بِتَقْوَاكَ الْمُنْجِي
يَا مُقْسِطُ يَا جَامِعُ فِينَا
وَبَنَا اجْمَعُ مَا فِي كُلِّ نَجِي
يَا غَنِيُّ يَا مُغْنِي بِغِنَانَا
ئِكَ أَغْنِنَا عَنْ أَهْلِ الْغُنْجِ
يَا مَانِعُ عَنَّا امْنَعْ أَعْدَا
ئِنَا مَنْعًا عَنْهُمْ لَمْ يَعِجِ
يَا ضَارُّ ضُرْ مَنْ رَأَمْ بِنَا
إِضْرَارًا مَا مِنْ قَبْلِ مجِي

يَا نَافِعُ مِنْكَ النَّفْعُ أَفِضْ
فِينَا وَبِنَا انْفَعُ ذَا حِوْجِ
يَا نُورُ اخْرَجْنَا مِنَ الظُّلْمَاءِ
تِبْنُورِ الدَّاَتِ الْمُتَّهِجِ
يَا هَادِي اهْدِ بِهِ دَاكَ قُلُوْ
بَنَا وَاهْدِ بِنَا مَنْ فِي الدِّيْجِي
يَا بَاقِي بِمَا أَبْقَيْتَ بِهِ الْ
هَادِي ابْقَنَا فِيمَا مَضَى وَيَجِي
يَا وَارِثُ وَفِرْ إِرْثَنَا مِنْ

مِيراثِ نَبِيِّكَ ذِي الدَّعَجِ
يَا رَشِيدُ الْهِمَنَا رُشْدَنَا مَا
أَبْقَيْتَنَا فِي دَارِ الضَّنَاجِ
يَا صَبُورُ عَلَيْنَا مِنْكَ افْرَغِ
صَبْرًا بِهِ نُعْطَى ذُرَى الدَّرَاجِ
يَا رَبِّيْ بِاسْمَاءِ حَسْنَنِيْ
وَصِفَاتٍ حَسْنَنِيْ أَنْزَ دِيْجِيْ
وَافْتَحْ أَبْوَابَ إِجَابَتِكَ
لِدُعَانَا فَإِنَّا كَالنِّعَاجِ

وَلَطَاعَتِكَ وَفَقَدَا وَلَا
نَخْذُلَنَا بِذَنْبٍ مِّنْ مُهَاجِ
وَأَرْزُقَنَا كَمَالَ الْمَعْرِفَةِ
بِكَ وَالْإِيْقَانِ بِكَ الْبَلِيجِ
وَتَقَبَّلَ مِنَّا عِبَادَتَنَا
عَلَى نَقْصٍ فِيهَا بِنُندِيجِ
وَتَوَفَّ عَلَى مَا عَلَيْهِ أَهْمَ
دِي تُوفِّيْ أَنْفُسَنَا الدِّيْجِي
وَمَا ثَبَّتَ أَهْمَادِي بِهِ

ثَبَّتْنَا وَكُنْ بِنَا ذَا حَنَجِ
وَاصْلَحْنَا وَوَلِ عَلَيْنَا خِيَا
رَنَا وَاصْرِفْ أَشْرَارَ الْمُهَاجِ
وَاسْقِ بِغُيُوتِ الرَّحْمَةِ أَرْ
ضَنَا وَارْخِصْ أَسْعَارَ الْحِوَاجِ
وَعَلَى الْهَادِي وَالْآلِ صَلَا
ةً مِنْكَ وَتَسْلِيمٌ يَثِجِ
وَعَلَى أَصْحَابِ الْهَادِي وَتَا
بِعِهِمْ بِالسَّيْرِ عَلَى النَّهَاجِ

* * *